والمغرب اي الارض كلها لانهما ناحيتاها فاينما تولوا
وجوهكم في الصلوة بامره فثم هناك وجه الله قبلته التي
رضيها ان الله واسع يسع فضله كل شي عليم بتدبير
خلقه وقالوا بواو ودونها اي اليهود والنصارى ومن زعم
ان الملئكة بنات الله اتخذ الله ولدا قال تعالى سبحنه
تنزيها له عنه بل له ما في السموت والارض ملكا وخلقا
وعبيدا والملكية تنافي الولادة وعبر بما تغليبا لما لا يعقل
كل له قنتون مطيعون لما يراد منه وفيه تغليب العاقل
بديع السموت والارض موجدهما لا على مثال سبق
واذا قضى اراد امرا اي ايجاده فانما يقول له كن
فيكون اي فهو يكون وفي قراءة بالنصب جوابا
للامر وقال الذين لا يعلمون اي كفار مكة للنبي صلى
الله عليه وسلم لولا هلا يكلمنا الله انك رسوله او
تاتينا اية مما اقترحناه على صدقك كذلك كما قال
هؤلاء قال الذين من قبلهم من كفار الامم الماضية
لانبيائهم مثل قولهم من التعنت وطلب الايات
تشابهت قلوبهم في الكفر والعناد فيه تسلية للنبي

King Saud University
Copyright © King Saud University